وابن عامر وحفص وابن عامر وحفص حملنا اوزارا بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها والباقون
بفتح الحاء والميم وتخفيفها وقرأ ذو شين شذى حمزة والكسائي بما لم تبصروا بتاء
الخطاب والباقون بياء الغيب وقرأ ذو حا حلا ودال دار ابو عمرو وابن كثير
لن تخلفه بكسر اللام والباقون بفتحها وقرأ الحسن لن نخلفه بالنون وكسر اللام
وقرأ علي وابن عباس وابو جعفر لنحرقنه بفتح النون وضم الراء مخففة من الحرق
وابو جعفر والحسن البصري بضم النون وكسر الراء مخففة من الاحراق وقرأ السبعة الا
ابا عمرو يوم ينفخ بالياء وضمها وفتح الفاء وابو عمرو بالنون وفتحها وضم الفاء وقرئ
بياء مفتوحة هنا وبالنون بفتح الانعام ثم لا مفهوم لقوله ضم وفتحت قراءة المسكوت
من الفتح والترتيب نزل خلاف نخلفه على المثناة فوق وقد جزم النهرواني الموحده و
وقوله يا، وهنا غير قوله ضم الياء باعتبار الضد ووجه ضم ملكنا جعله مصدر ملك ملكا
فهو ملك اي سلطاننا وقدرتنا في شاننا ووجه فتحه جعله مصدر ملك ملكا وملكه
مثل غلب غلبا وغلبه فهو مالك للعجين وغيره ووجه كسره انه مصدر ملك ملكا
فهو مالك وهما ما جارية اليد وهي متقاربة اي ما اخلفنا وعدك باختيارنا والمصدر
مضاف الى الفاعل على الثلاثة ومفعوله محذوف اي بملكنا الصواب وقرأ عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بضمتين اسم بمعنى ملوكنا وقيل الملك مثلثة بمعنى كالمرتبة
ووجه تشديد حملنا بعد ضمه وكسره تعدية بالتضعيف الى اخر وبني للمفعول فارتفع
المنصوب المتصل نائبا ومن ثم سكنت اللام اصله حملنا السامري اوزارا بمعنى
امرنا به وكلفنا عليه فهو على حد حملوا التوراة ووجه الفتح والتخفيف بناؤه للفاعل
اي حملناها فهو على حد ليحملوا اوزارهم وهي اثقال حمل حلي القبط لا الاثام لاجل
قذفناها ذكره الجعبري ردا على السخاوي وفيه انه لا يبعد ان يراد بالاوزار الاثام من
قبل زينة القوم وتصرفهم لها في تلك الايام وعدم ردهم الى اصحابها ويكون
الزينة هي مرجع ضمير قذفناها ووجه خطاب تبصروا اسناده الى موسى المخاطب
اتباعه بتبع اي رايت ما لم تروه انت ولا بنو اسرائيل ففيه نوع تغليب ووجه الغيب
اسناده الى الغائبين بالنسبة اليه اي ما لم يبصره بنو اسرائيل ولا يبعد ان يكون تغليبا ايضا
بطريق التلويح لا على وجه التصريح واخلف متعد الى مفعولين فوجه كسر نخلفه بناؤه

للفاعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1